"اطفال بورقيبه" يواجهون التحرّك الجماهيري المتصاعد والجماهير ترفع شعارها "لا مجاهد اكبر الا الشعب"

في تونس تتصاعد النضالات الجماهيرية يوما بعد يوم وتمتد على طول البلاد ، وتشمل قطاعات واسعة ومختلفة من الجماهير التونسية ممثلة في اضرابات شركة النقل القومية، والسكك الحديدية ، وعدد من المصانع في تونس العاصمة وشركة النقل بصفاقس ، ومعامل النسيج بالساحل والمناجم بالجنوب والفنادق السياحية في جربه ، اضافة الى الانتفاضات الطلابية الواسعة في شتى انحاء البلاد ..

وامام تصاعد نضال الجماهير التونسية ونفسها المزايدة لا يجد النظام الاقطاعي الكمبرادوري سوى القمع لمواجهة هذا التحرك واطلاق كلاب الاجهزة البوليسية لمطاردة المناضلين والوطنيين الاحرار . ففي كانون الاول ١٩٧٢ صرخ بورقيبه « فيما يخص هذه الحمى التي تجتاح البلاد فنحن لها بالمرصاد ، فقد اعتقلنا عدد كبير من الاساتذة والعمال والطلبة ، الذين يساندهم شركاء في فرنسا وفي تونس ، ونتمنى ان يتم ذلك على احسن حال بفضل عملنا ، وجهود الطاهر بلخوجه (وزير الداخلية) الذي برهن على قدرته في هذا المجال » .

ومن الملاحظ ان اساليب وتطور اجهزة القمع قد ترافقت وباطراد مع تطور الحركه الجماهيرية في تونس ، فحين كانت المعارضه مقصرة على المثقفين وعلى الاساليب الانعقادية التي يمارسها هؤلاء المثقفون في اوساطهم الضيقه والغير مؤثره كان القمع يتخذ اسلوب الترهيب والتلويح من بعيد بوجوب الارتداد عن هذا الخطأ ، بل وحتى امكان الاستفادة من هذه المعارضة لتجيرها لصالح الديموقراطيه المزعومة للنظام البورقيبي ، ولكن حين بدأ الرفض يأخذ اشكالا اكثر ايلاما للنظام ، اي حين بدأت ترتبط مسألة النضال العفوي للجماهير بمسألة الصراع ، وحين بدأ هذا النضال يأخذ اشكالا تنظيمية بهذا القدر او ذاك، بحيث اصبح الرفض الجماهيري المنظم للواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي يؤدي بالضرورة الى رفض الاسس التي يقوم عليها هذا النظام، بدأ النظام يدرس مجددا سبل التصدي لهذا التحرك ، وبدأت (نقطة التحول) في اساليب القمع – تجذيرا ومنهجيه – .. وفي هذا الصدد لم يكتف النظام بالتعاون مع اجهزة القمع الاسبانية والبرتغالية والاستفادة من تجاربها في هذا الصدد ، بل تعداه الى التعاون مع عملاء مدرسة « جمعية التنمية العالمية » التابعة لوكالة المخابرات الاميركيه ، من اجل تصعيد القمع متوافقا مع تصاعد النضالات الجماهيرية ومحاولة التفوق عليها ، وفي هذا الصدد ومن اجل تنفيذ هذه المهمة على اكمل وجه ادخلت التعديلات الوزارية التي استلم وزارة الداخلية بموجبها الطاهر بلخوجه ، احد اعمدة النظام وسيفه المسلول ! والذي كان قد سجنه بورقيبه نفسه عدة شهور لانه (بالغ) في توسيع نطاق التجسس والملاحقة ضد المواطنين بحيث شمل الوزراء انفسهم والبلاط البورقيبي بالذات.

وبعد عوده بلخوجه الى وزارة الداخليه ، نشأ ما يسمى (بقسم الامن الترابي) (د.اس.ت) وادانه المباشرة (فرقه الامن العام) (سوب) المسلحة باحدث الاسلحة القمعيه الاميركيه والفرنسية .

وتعتبر مهمة قسم الامن الترابي سياسية بالدرجة الاولى ، وان اهم اجهزته الداخلية و (الرصد والملاحقة) ، يشرف عليه خبراء اميركان وفرنسيون ، وتتلخص مهمته بما يلي:

١ – رصد مفتشين سياسيين في كل منطقة من القرى الصغيرة الى اجزاء العاصمة، وهكذا يكون كامل التراب التونسي تحت المراقبة المباشرة .

٢ – زرع الشوارع الرئيسية للعاصمة بآلات تصوير – تلفزيون فيديو – تنقل مباشرة (حياة الشارع) الى شاشة وزارة الداخلية لرصد كل التحركات ، واهم هذه الاجهزة موجود امام مقر الحزب الدستوري .

٣ – تثبيت ملفات شخصية لكل مواطن (بلا استثناء) تسجل عليه كل تحركات واقوال وآراء وافكار وعلاقات هذا الشخص .

٤ – الملاحقة الجغرافية لكل مواطن ، وخاصة المناضلين .

٥ – تجنيد نسبة ٧ بالمئة من سكان كل منطقه او تجمع سكني للعمل مع السلطة واستخدامهم كعيون ومخبرين كباعة جرائد وسائقي سيارات وموظفين وعمال مقاهي ...

٦ – جمع الملفات مركزيا ومعالجة المعلومات باستعمال الادمغة الالكترونية تحت اشراف خبراء اميركان في الاستقصاء عن طريق مقارنة المعلومات ورسم النماذج الدالة للمناضلين السياسيين وتصميم قوالب جامدة لهم .

٧ – ملاحقة المناضلين المكتشفين الى درجة الملاحقة العلنية الوقحة .

٨ – تعذيب واستنطاق المناضلين المعتقلين ، ولهذا الغرض لدى النظام فرقة مكونة من اشرس رجال البوليس ، امثال (حسن عبيدة ، الهادي قاسم ، عبد القادر طبقه ، الهادي الفتاوي وغيرهم) . وتتم عملية التعذيب الاولية في الطوابق الارضية لادارة الامن بمبنى وزارة الداخلية ، شارع الحبيب بورقيبه ، والذي يحتوي على طوابق ارضية وسراديب ، اما اذا كان المناضل منظما فانه ينقل الى ثكنة « الغرجاني » ثم على بيت انيق على بعد ٣٠ كيلومترا من تونس العاصمة في اتجاه زغوان بين نصان والمرناقية مكونا من جزئين الاول ("مبروك ١) والثاني (مبروك ٢) . وهذه البيوت مجهزة باحدث الات القمع الحديثة ، بدءا من الاجهزة الكهربائية الى الحرق بالماء المغلي عدة مرات .

٩ – استعمال فرقة « الامن العام » للضرب السريع والمباشر ومجابهة الجماهير ، وهذه الفرقة تتكون من ٦ سرايا كونت بعد التظاهرات الشعبية المؤيدة للقضيه الفلسطينية بعد هزيمة حزيران والمنددة بمشروع بورقيبه الصهيوني . والتي رفعت شعار (لا مجاهد اكبر الا الشعب) و « الخبز والحرية للجماهير » .. وفي الاساس تشكلت هذه الفرق من ما سمي بـ « اطفال بورقيبه » وهم ايتام لا عوائل لهم استغلوا وانشئوا ليكونوا اداة قمع للنظام الرجعي على نمط ما كان يسمى بـ « الازلام الشبان » على عهد اتاتورك .. وهؤلاء يتلقون تدريبا خاصا يعتمد على مستغهم وجعلهم اداة طيعة لا قدرة لها على رفض وقفها . وقد استعملت هذه الفرقة مرارا في مواجهة الجماهير حيث لا يكون بمقدور الشرطة ذلك ..

١٠ – تجهيز السجون بآلات تعذيب جديدة ، وفتح مزيد من السجون مثل سجن جوفار » و « غاد الملح » و « برج الروحي » والسجن « العصري » الذي يتم بناؤه الان بـ ...) خلية فردية ضيقة .

١١ – استعمال الكلاب البوليسية ، وقد بلغ عددها ١١٠ مدربين على الملاحقة والتعذيب بمبلغ سعر الواحد ١٥٠٠ دينار مستوردة من الالمانيا الغربيه .

١٢ – التنسيق مع الشرطة (العادية) والحرس الترابي والحرس الوطني وحتى الموساد واللصوص .

١٣ – الاغتيالات السياسية ، وهذه من اختصاص شرطة الحزب الدستوري (الشرطة الموازية) وتتولى هذه الشرطة بالذات التخطيط لاغتيال الحالات الخطره على النظام وخاصة المناضلين اليساريين والوطنيين ، وعلى سبيل المثال المناضل صالح بن يوسف وكان ثمن هذا الاغتيال تقليد القتله وسام الجمهورية للجنود التي كفت تونس شر هذه الافعى » على حسد تعبير الحبيب بورقيبه في تصريحه لجريدة لانسيون لسان حال الحزب الدستوري في ١٩ كانون اول ١٩٧٣ .

واليوم يتزعم الشرطة الموازية مدير الحزب والوزير المفوض لدى الوزير الاول محمد الصياح الذي خيم تدبدبه طوال اعوام طويلة بان وضع يده في يد زميله الطاهر بلخوجه واعلنا تحت راية (الارهابي الكبير) الحملة القمعية التي تعاني منها تونس الان .

لكن الجواب الوحيد للحملة الاخيرة ولكل الاساليب التي يواجه بها النظام حركة الجماهير المتصاعدة هو « لا مجاهد اكبر الا الشعب » ، والخبز والحرية للجماهير ، والديموقراطية للشعب ، التحرر الوطني لتونس العربية .

لا للتعسف والقمع في تونس

ان ازمة الحاكمة تعود في الحقيقة الى الازمة العميقة التي يعيشها المجتمع التونسي منذ سنوات عديدة ، وبالفعل تشهد هذه الايام تصاعدا في النضالات ، وتحديدا برز خاصة منذ شهر ميرابر ١٩٧٢ الذي مثل منعطفا حاسما في مجرى النضالات المقاومه والديمقراطية الطلابية ، ومنذ ذلك الحين يواصل الطلبة تعبئتهم لمجابهة القمع الوحشي، وتصاعد العاشية المضطرد . وتدعم الاخبار الوارده هذه الايام حول الازمة وقوة النضالات التي يقوم بها الطلبة للمطالبة بالحريات الديمقراطية داخل النقابة ، مما دفع النظام الى ضرب هذه المطالب الشرعية بحملة مسعورة من الاعتقالات والمحاكمات الصورية بوسائل التعذيب الوحشية، ففي يوم ١٨–٤–١٩٧٤ سلط النظام العميل ،حكاما بالسجن تتراوح بين ٤ الى ٦ اشهر على ١٢ من رفاقنا الذين نولوا فضح شرطي بتردد على الحاكمة للتجسس ، وعلى اثر هذه المحاكمات الجديدة اعلن رفاقنا اضرابا عاما في الجامعة وتظاهروا في شوارع العاصمة منادين بالشعارات الاتية :

١ – اطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين

٢ – نقابة حرة ديمقراطية وممثلة ومستقلة

٣ – الحريات الديمقراطية للجماهير الشعبية

وامام تصاعد النضال لم يتردد الحكم الرجعي عن تصعيد القمع وعن محاكمة (٢٤) رفيقا اخرين سجنا و (٢) رفقات بـ (٦) اشهر سجنا .

ولقد بلغنا ايضا ان يوم السبت وقعت عملية اعتقالات جديدة بلغت (٧٠) رفيقا جديدا وفي حين انه تم اطلاق سراح (٥١) منهم بعد استنطاقهم فلا يزال (١٩) رفيقا رهن الاعتقال ومعرضين لمحاكمة صورية اخرى كما عبر عن ذلك وزير التربية الذي قال : « ان المحاكمات الاخرى ستتم في الايام القريبة » . ويتولى البوليس والجيش في الوقت الحاضر محاصرة العاصمة والمركب الجامعي بصفة خاصة ، لمحاولة احتواء التظاهرات التي تهبه في كل البلاد وقد اضطر رفاقنا نتيجة للحصار الى امضاء البيان في المركب الجامعي .

ويوم الاثنين ٢–٤–٧٤ على اثر امر اصدره وزير التربية تم اغلاق كليات الحقوق والاداب .

لسقط القمع .

لا لخنق الحريات الديمقراطية في تونس .

لا مجاهد اكبر الا الشعب .

اطلاق سراح المعتقلين السياسيين حالا .

لجنة العمل والنضال
للاتحاد العام لطلبة تونس
في باريس

الاتحاد العام للكتاب يحذر من

اصدر الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين بيانا جماهيريا القى فيه الضوء على محاولات القوى الامبريالية غرب حركة الجماهير على الساحة اللبنانية تمهيدا للانقضاض على الثورة الفلسطينية . وجاء في البيان :

تحاول الولايات المتحدة الاميركية منذ حرب تشرين ان تستعيد مواقعها المتداعية في الوطن العربي عن طريق شن مجموعة من الهجمات المضادة على الثورة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية . والهدف الاساسي لهذه الهجمات سحق قوى الثورة العربية وشل ارادة القتال الفلسطينية والعربية وتهيئة المنطقة للتسويات المذلة ، واخضاع اراضي الوطن للسيطرة الامبريالية .

ولهذا تحرك الولايات المتحدة الاميركية فعلا في بلادنا لاثارة الفتن وشق الصفوف والاساءة الى كل امجاد امتنا العربية . ولتزداد هذه المحاولات خطورة في هذا الوقت الذي تخوض فيه القوات العربية السورية معارك باسلة ضد العدو في جبل الشيخ والجولان ، مبدية كل اشكال البطولة والصمود والتضحية .

وتستغل الولايات المتحدة الاميركية حساسية الوضع في لبنان ، وتأثيره على الجبهه ، من اجل افتعال صدامات بين الثورة الفلسطينية والسلطة ، ولتجريد الحركة الشعبية اللبنانية من كل انتصاراتها ومكاسبها .

ومن هنا يجب النظر بقلق كبير الى قيام السلطة باقتحام الجامعة الاميركية واعتقال الطلاب المضربين واتخاذ القرارات التعسفية باعداد بطشهم .

ومن هنا ايضا ، يجب النظر باهتمام الى اعتقال الزميل علي بلوط صاحب مجلة « الدستور » .

اننا نطالب كل القوى الوطنية اللبنانية والعربية ، وكل النقابات والاتحادات الصحفية والادبية باتخاذ كل الاجراءات للتعبير عن استنكار اقتحام الجامعة الاميركية واعتقال الطلبة المضربين وابعاد قسم منهم ، كما نطالبها باستنكار اعتقال الزميل علي بلوط والمطالبة بالافراج عنه فورا .

ونحن اذ نعلن تأييدنا لمطالب الحركة الطلابية في لبنان عامة وطلاب الجامعة الاميركية خاصة، نأمل ان تعي كل القوى الوطنية في لبنان والوطن العربي خطورة المؤامرات التي تدبرها الاوساط الامبريالية الاميركية والصهيونية ، فتفقد وحدة الصفوف في وجه هذه المؤامرات ، وتعبئ جهودها لمقاومتها .

والصحفيين الفلسطينيين خطورة المرحلة

القوى الثوريّة في امريكا

تصدر بيانا سياسيا تحدّد فيه موقفها الرافض من مؤتمر جنيف

تزداد وضوحا يوما بعد يوم صورة الحلول الاستسلامية امام جماهيرنا العربية في البلاد العربية وبلاد المهجر وما في هذه الحلول من استسلام لارادة القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية التي تهدف الى تصفية الجذور الثورية في المنطقة العربية والتي تمثل المقاومة الفلسطينية احدى فصائلها المتقدمه .

وهذه القوى الثورية في امريكا تعبر عن موقفها الرافض للمشاريع الامبريالية وللحول الجزئية التي تتناسب وطروحات الامبريالية – جاء ذلك في رسالة الى الهدف ننشر نصها :

يا ابناء الجالية العربية – ايها الاخوة الطلبه العرب ....

بعد ست سنوات من هزيمة حزيران ١٩٦٧ . وبعد الفشل الملاحق الذي اصاب الانظمة الرجعية العربية ، انفجر القتال على الساحة العربية في السادس من تشرين الاول ٧٣ ، واذا كان شعبنا وطليعه حركة المقاومة الفلسطينية واعين التحركات واللقاءات المشبوهة التي شهدها وطننا العربي في الفترة السابقة لاندلاع القتال ، فقد كان هناك امل ان يمتد لهيب المعركة وبمشاركة الثورة الفلسطينية وقوى عربية رافضة في هذه المعركة ليحرق كل الطبخات المعدة سلفا ..

ان الاتصالات والنشاطات السياسية التي وقعت قبل ايام معدودة من اندلاع القتال لم تكن وليدة الصدفة والعفوية . فلقاء السادات ، اسد ، حسين ، ولقاء حسين فيصل ولقاء السادات فيصل . وقيام المخابرات السورية باغلاق اذاعة صوت الثورة الفلسطينية في درعا واعتقال مذيعيها والتشديد على منع حركة المقاومة من القيام باي عمل مسلح ضد اسرائيل عبر الحدود العربية والضغط على ضرورة الكف عن التهجم على النظام العميل في الاردن . ان هذه الاحداث التي سبقت المعركة كانت جزءا اساسيا للمخطط الذي ارادته انظمة الحل السلمي من اجل عقد المصالحة بين الاردن وكل من سوريه ومصر ومحاولة اخراج النظام الاردني من العزلة التي وضعته فيها الجماهير بعد مجازر ايلول . كذلك التأثير على حركه المقاومة . ولجم تحركها الاعلامي .. اضافة الى محاولة تعطيل فاعليتها وعزلها عن المشاركة في المعركة، وتهديدها عن طريق تطويعها لمخططاتهم باعادة الاعتبار للنظام العميل في الاردن . وتأكدت رغبة هذه الانظمة في عمان ، القاهرة ودمشق في انهاء الصراع مع العدو الصهيوني بصيغة استسلامية ، ولكنها تحفظ ما تبقى في وجوه حكام هذه العواصم من ماء الوجه !!

وكذلك الرغبة المشتركة في عدم القتال ليس خوفا من الهزيمة فحسب .. بل خوفا على الكراسي والعروش وهذا هو المهم ...

فامام الضغط الجماهيري ودور حركة المقاومة الفلسطينية كرمز لاستمرار القتال والموقف الامبالي للامبريالية العالمية الاميركية واسرائيل ، كان التلويح بسيف الحرب ودخولها هو الطريق الوحيدة لدفع الامبريالية والصهيونية للاسراع في تنفيذ الحل الاستسلامي الذي يوافقون عليه ..

واذا كانت معارك تشرين الاول ٧٣ ، قد خدمت الاغراض المشبوهة للانظمة الاستسلامية والرجعية في المنطقة فانها بنفس الوقت قد اثبتت للجماهير حقائق عديدة :

١ – لقد اثبتت معارك تشرين اول ١٩٧٣ حقيقة قدرة القوى العسكرية العربية التي اشتركت في القتال امكانية انزال ضربات موجعة وقاتلة ضد العدو الصهيوني اذا ما توفرت لهذه القوى القيادات السياسية الوطنية الحازمة التي تستمد قوتها الحقيقية من الجماهير وقوى الثورة ، واذا ما عبرت في ممارساتها عن طموحات هذه الجماهير واستعدادها للتضحية .

٢ – ولقد كان واضحا قدرة الجماهير على العطاء والتضحية ، فلقد تدفق على ساحة المعركة امكانيات لم تكن محسوبة من قبل ، وحدثت في طول الساحة العربية نهضة سريعة وشاملة وابدت الجماهير والمقاتلون العرب من الصبر والتحمل والتضحية ما كان يؤمن بالفعل مستلزمات الصمود والاستمرار في المعركة حتى نهاياتها الحاسمة .

٣ – كما حطمت هذه الحرب على (محدوديتها) اسطورة القدرة الصهيونية العسكرية التي لا تقهر . فعلى الرغم من المساعدة والدعم المباشرين من قبل الامبريالية، الامريكية فان ذلك لم يمنع من توجيه ضربات موجعة للجيش الاسرائيلي والكيان الصهيوني .

٤ – لقد لعبت المقاومة الفلسطينية وجيش التحرير الفلسطيني دورا عظيما في القتال واستطاعت ان تحرك قوى كامنة داخل الارض المحتلة قبل سنة ١٩٤٨ وبعدها. وضربت في الخطوط الخلفية للجيش الاسرائيلي وعلى خطوط المواجهة وجبهات القتال العربية ، ولكن ذلك قوبل من قبل الانظمة الاستسلامية بالتجاهل والتعتيم الكاملين ، ففي الوقت الذي كانت الاذاعات تردد فيه عن وصول قوات سعودية واردنية (وهمية) وعن مشاركتها (الوهمية) في المعارك طمست دور حركة المقاومة وجيش التحرير الفلسطيني وتجاهلت الدور الاساسي الذي لعبته قبل اندلاع القتال واثناءه وفيما بعد ...

ايها الاخوة العرب ...

لقد غدا واضحا تماما ان الهدف الحقيقي لتلك الحرب (المحدودة) هو تحريك الاجواء في المنطقة وانهاء حالة « اللاسلم واللاحرب » لذلك فان هذه الانظمة لم يكن في صالحها ان تأخذ المقاومة اي دور اثناء الحرب حتى لا تستطيع وهي رمز الاستمرار في القتال من ان تلعب دورا مؤثرا ورافضا عندما تقرر انظمة الاستسلام ايقاف القتال فجاة والتعاقد مع الامبريالية على تنفيذ الحل الاستسلامي وتصفية القضية الفلسطينية .

ان منطق التسويات الاستسلامية وتراجع هذه الانظمة فتح الباب الى ان تحتل الرجعية العربية بزعامة السعودية موقعا قياديا في توجيه الامور كما ظهر ذلك جليا في الدور الذي لعبته السعودية في قيادة الانظمة الرجعية العربية وفي الدور القيادي الذي لعبته في قمة الجزائر . كل ذلك لترتيب اوضاع المنطقة لصالح الاستعمار والصهيونية واعطاء الامبريالية الامريكية دورا اساسيا فيها وتصويرها على انها (عمامة السلام) فزيارات كيسنجر ومشاريعه تضع المسألة في اطارها الثاني على طريق تصفية القضية الفلسطينية وضرب حركة التحرر العربي وربط المنطقة من جديد بعجلة النفوذ الامبريالي واحتكاراته ...

ايها الاخوة العرب ...

ان اخطر ما يدور على الساحة الان هو مشروع مؤتمر « السلام » المزمع عقده في (جنيف) في الثامن عشر من ديسمبر ٧٤ . والذي تضمنه بنود مشروع كيسنجر وتفتحت الى جانبه اعتبار قرار مجلس الامن ٢٤٢ هو الحل للقضية الفلسطينية الذي اعترفت فيه كل من الاردن ، سورية ومصر.

بما يتضمن القرار ٢٤٢ من تفريط واضح وتصفية كاملة للقضية الفلسطينية وحق الشعب العربي الفلسطيني في تحرير ارضه والعودة اليها ، وبما تتضمنه من ضمان حدود وامن اسرائيل ومرورها بالممرات المائية كل ذلك الوضوح والتحديد لصالح اسرائيل ، الى جانب عبارة غامضة مبهمة تتحدث عن حقوق « مشروعة » للفلسطينيين دون اعتبارهم كشعب ، وعن حقوق « مشروعة » وكأن هناك حقوق غير مشروعة ، اضافة الى ما تعنيه (ضمان حدود وامن اسرائيل) الى ما سينتظر المقاومة الفلسطينية على ايدي الانظمة الاستسلامية عندما تستمر المقاومة في القتال ويعتبر ذلك في نظر هذه الانظمة تهديدا لامن اسرائيل ..

ايها الاخوة العرب ...

ليس غريبا ان تهرول انظمة الحل السلمي الى جنيف من اجل القاء بممثلين للعدو الصهيوني ، فان هذه الانظمة المعادية للجماهير كانت دائما كابوسا على جماهير امتنا . وقفت ولا تزال في وجه اي تحرك ثوري من اجل تحرير الجماهير العربية ومشاركتها الفعالة للنضال الذي تخوضه الجماهير العربية الفلسطينية وطليعتها حركة المقاومة من اجل التحرير الفلسطيني وتجاهلت الدور الاساسي الذي لعبته قبل اندلاع القتال واثناءه وفيما بعد ...

ايها الاخوة العرب ...

ان هذه الانظمة اللاهثة تعمل على ايجاد ستار فلسطيني تغطي فيه وجهها القذر وهي من اجل ذلك تسعى الان وتجري الاتصالات وتفتح الضغوط وتقدم الوعود لاقناع بعض الاطراف في حركة المقاومة او منظمة التحرير الفلسطينية من اجل الاشتراك في مؤتمر جنيف وهي تعرف تماما ان هذه الطرف او ذاك الذي يجري الضغط عليه للاشتراك هو غير قادر في النهاية ان يقرر اي امر على صعيد المؤتمر الاستسلامي سوى ان يعطيهم الغطاء الذي يمكنهم من خداع الجماهير وتمرير الحل الاستسلامي ...

ايها الاخوة العرب ...

اننا بنفس الوقت الذي نحيي الموقف الجريء للفصائل الفلسطينية التي اعلنت رفضها وادانتها التامين لمؤتمر « السلام » المزمع عقده في جنيف ولكافة الحلول الاستسلامية الصفوية ، نطالب الفصائل التي لم تعلن موقفها حتى الان من مؤتمر (جنيف) وامثاله باتخاذ موقف الرفض والادانة لهم علنيا ..

ان في الاجواء ما يشير الى احتمال حضور طرف فلسطيني سواء من منظمة التحرير او بعض فصائل المقاومة ـ مؤتمر (جنيف) واننا نعتبر هذا الحضور مهما كانت المبررات والضغوط ، خيانة وطنية بحق شعبنا وخروجا على ارادته لا بل تزويرا لهذه الارادة وتنكرا للاستراتيجية الاساسية للثورة وخضوعا للمخطط الرجعي الامبريالي الاميركي الذي يهدف الى تثبيت الكيان الصهيوني والقضاء على حركة التحرر العربي ، وحركة المقاومة الفلسطينية ...

لقد ناضل شعبنا الفلسطيني وما زال من اجل استرداد حقوقه الكاملة في التحرير والعودة ، وان قيادات عديدة سقطت عبر الطريق الطويل للنضال الوطني الفلسطيني ، لانها عجزت عن تجسيد طموح وامال شعبنا ... ان شعبنا لقادر في المستقبل على ان يتجاوز ويسقط كل القيادات المتخاذلة والمستسلمة ..

ايها الاخوة العرب ...

انكم مطالبون اليوم كجالية وكطلبة في اميركا باعلان موقف الرفض ،والتنديد لكل الحلول الاستسلامية وبمؤتمر (جنيف) الاستسلامي المزمع عقده في الثامن عشر من ديسمبر عام ١٩٧٣ – ومطالبون ايضا بالدعم المباشر لقوى الرفض الممثلة لارادة شعبنا في التحرير والنصر ...

وثورة حتى التحرير والنصر

« القوى الثورية العربية »